عورة اخيه كشف الله عورته حتي يفضحه وحسن الظن
يحمل صاحبه علي ذلك وقال بعضهم من اجاز ان
يتتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته فضحه
فليحسن ظنه وايضاح ذلك ان حسن الظن يحمل
صاحبه علي التعامي عن عورات الخلق وسو الظن
يحمل صاحبه علي تتبع عورات الخلق وقد روي
الطبراني من تتبع عورات الناس تتبع الله عورته
ومن تتبع الله عورته فضحه ولو في جوف رحله
وقال بعضهم من اراد ان لا يحدث الله له عيوبا
فليترك ظنه فان من ترك ظنه سلم من التجسس
وقد قال الحسن البصري والله لقد ادركنا اقواما
لا عيوب لهم فتجسسوا علي عيوب الناس فاحدث
الله لهم عيوبا والتجسس هو البحث عن عورات

الناس

الناس وقد عده العلما من كبايرالذنوب فلا
تتجسس اي تبحث ياخي عن عيب احد لتطلع عليه
اذ ستره الله تعالي فليس لك فيه فايدة وقال
بعضهم حسن الظن يحمل صاحبه علي عدم معايرة
الخلق وسو الظن يحمل صاحبه علي المعايرة ومن
عير احدا بشي ابتلي به كما صرح به الحديث
وقال بعضهم من افات سو الظن جرمان صاحبه
من الشكر وجره الي الحسد وفي الحديث الايمان
نصفان نصف صبر ونصف شكر وقال سيدي
ابو العباس المرسي رضي الله تعالي عنه لو علم الشيطان
ان ثم طريقا افضل من الشكر لوقف عليه الاترى
الي قوله ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم
وعن ايمانهم وعن شمايلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)